



14 أغسطس 2019

ها هي الذكرى السادسة للمذبحة الأكبر فى التاريخ المصرى الحديث تحل بنا، وما زالت عصابة الانقلاب المجرمة تواصل اغتصاب الوطن، وسرقة خيراتنا، وقتل أبنائه، والتنكيل برجاله ونسائه. فى الوقت الذى تقدم فيه فروض الولاء والطاعة للصهاينة الغاصبين.

سنبقى رابعة حية فى قلوبنا وعقولنا وضمائرنا، عقب الشهادة، وعطر الشهداء، وعظمة التضحية، وعشق الحرية، وحب الوطن، الذى ألهم الدنيا، وأصبح نبأنا لكل من يناضل من أجل الحق والعدل والسلام والحرية.

سنظل نذكر فى رابعة التلاوة العذبة، والصلاة الخاشعة، والدعاء المنبعث من اعماق القلوب، سنظل نذكر جلد الصائمين والقائمين الذى أدهش العالم كله، سنظل نذكر الأخلاق الراقية، والسلوكيات النبيلة، والأرواح الشفافة، والنفوس المطمئنة، سنظل نذكر الشجاعة والوفاء والتضحية والإيثار والكرم والتواضع والحياء والعفة.

ان رابعة هي هذه المنظومة من القيم التى أرادت عصابة السيسى أن تقضى عليها لتشيع بدلا منها قيم الخيانة واللصوصية والانتهازية والخنوع والتحاسد والتباغض والفساد. ولكن هيهات: "فأما الزيد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث فى الأرض"

لقد كانت رابعة وستظل حلم الحرية، والمستقبل الأفضل الذى أراد أبناء الوطن أن يصنعوه لمصرهم الغالية، وإذا كان الانقلاب قد أجهض هذا الحلم فى مهده، فلن يستطيع أن يحبس هذا الحلم إلى الأبد، وإن غدا لناظره قريب.

لقد كانت رابعة وستظل ثمرة فى العقول وقيمة فى القلوب قبل أن تكون حركة فى الميادين. وتلك المعاني هي ما لا تستطيع عصابة الانقلاب أن تغتاله أو أن تجهز عليه مهما حاولت.

أما عن حقوق الشهداء والجرحى والمصابين فكلنا يقين أن يوم القصاص آت لا محالة. وإن هذا اليوم لهو صنعة تلك الأيدي التى تعمل باستمرار رغم كل تلك الانتهاكات والمذابح، وهو كذلك نتاج اتحاد المصريين جميعهم من أجل كرامتهم وحرمتهم السلبية

حياة عطرة لشهداء رابعة وكل الشهداء وعلي رأسهم الرئيس الشهيد الدكتور محمد مرسي. فقد علمتمونا جميعا معنى التضحية وكيف يكون الفداء.

حسن صالح

المتحدث الاعلامى لجماعة الاخوان المسلمين

13 ذو الحجة 1440 الموافق 14 اغسطس 2019 م

[www.ikhwanonline.com/236323](http://www.ikhwanonline.com/236323)